إحباط مخطط هجوم في مركز تجاري بتل أبيب: اعتقالات ومزاعم بصلات بتنظيم داعش

السبت 12 أكتوبر 2024 10:24 م

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إحباط مخطط لتنفيذ هجوم في المركز التجاري "عزرائيلي" في تل أبيب، بعد اعتقال خمسة أشخاص من فلسطينيي الداخل بتهمة تشكيل "خلية إرهابية" مرتبطة بتنظيم "داعش".

بحسب بيان شرطة الاحتلال، تم اعتقال هؤلاء الأشخاص بعد شهر من التحقيقات السرية التي شارك فيها جهاز الشاباك ووحدة لاهف 433، حيث أشارت الأدلة إلى تخطيط الخلية لتنفيذ هجوم تفجيري باستخدام سيارة مفخخة في برج عزرائيلي، وهو أحد المراكز التجارية الكبيرة في تل أبيب.

تفاصيل التحقيق واعتقال المتهمين
بدأت القضية باعتقال اثنين من قادة الشبكة المزعومة، محمود عازم وإبراهيم الشيخ يوسف، وهما من سكان مدينة الطيبة ويتبنيان أيديولوجية تنظيم داعش. وأفاد البيان أن التحقيقات أظهرت أن المتهمين كانوا يخططون للانضمام إلى داعش في الخارج وأقاموا اتصالات مع عناصر أجنبية تابعة للتنظيم.

وخلال التحقيق، تم الكشف عن أن عازم والشيخ يوسف جندا ثلاثة آخرين من الطيبة، وهم ساجد مصاروة وعبد الله برانسي وعبد الكريم برانسي، بهدف تنفيذ أنشطة إرهابية داخل إسرائيل. كما تم ضبط وسائل قتالية بحوزتهم، وفقًا للبيان الإسرائيلي.

وأشارت الشرطة إلى أن المشتبه بهم ناقشوا فيما بينهم كمية المتفجرات اللازمة لإسقاط أبراج "عزرائيلي"، وشاهدوا مقاطع فيديو على الإنترنت لهجمات إرهابية في سوريا، مما يعزز مزاعم السلطات بأنهم كانوا على وشك تنفيذ مخططهم.

عملية الاعتقال والضبط
نشرت الشرطة الإسرائيلية مقطع فيديو لعملية الاعتقال، حيث ظهر الجنود وهم يقتحمون منزلاً ويعتقلون ثلاثة أشخاص، مع عرض لرشاش "عوزي" داخل كيس بلاستيكي كدليل على وجود وسائل قتالية بحوزة المشتبه بهم.

التهم الموجهة والتحقيقات المستمرة
أكدت السلطات أن الأدلة التي تم جمعها ستؤدي إلى تقديم لائحة اتهام قريبًا ضد الخمسة المعتقلين، مشيرة إلى أن التحقيقات جارية لتحديد مدى ارتباطهم بتنظيم داعش والأطراف التي تواصلوا معها في الخارج.

انعكاسات أمنية على الوضع في الداخل الفلسطيني
تأتي هذه القضية في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في حملاته الأمنية والاعتقالات، حيث زعمت إسرائيل أنها تواجه تهديدات متزايدة من "خلايا إرهابية" داخل الأراضي المحتلة. وعلى الرغم من الإعلانات المتكررة عن إحباط مخططات مشابهة، تبقى التحقيقات والمزاعم المتعلقة بتنظيم داعش داخل الأراضي الفلسطينية موضع جدل بين الأوساط الحقوقية والمراقبين، خصوصاً مع تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة.